

الرسالة الإستفتائية

الثامنة

تطرح الكثير من المسائل الابتلائية في الخمس

الصرف من الخمس # التلازم بين الخمس والزكاة

بيع السلعة الخمسة # التصرف بسهم الإمام

عقوبة ترك الخمس # الذبائح غير الخمسة

لسماحة ولي أمر المسلمين آية الله العظمى

السيد محمود الحسني

(دام ظلّه الشريف)

إعداد

أحد طلبة الحوزة العلمية الصادقة

حوزة الإمام الصادق (عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحث على فريضة الخمس

ما هي الأوامر الإلهية التي حثت بخصوص فريضة الخمس وما هي أقوال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) حول هذه الفريضة ولو باختصار؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

إن الأوامر الإلهية كثيرة بهذا الخصوص حيث أن جميع الآيات التي تحث وتشير إلى وجوب الزكاة فإنها تشمل الخمس لأن الخمس أحد حصص الزكاة بالمعنى الأعم كما ثبت هذا بالنص الشرعي. أو يقال لأن الخمس هو البديل عن الزكاة لبني هاشم كما نص على هذا العديد من الروايات فيكون الخمس عبارة عن الزكاة لبني هاشم كقوله تعالى (وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) (٣٩) الروم وقوله تعالى (وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) (٧٣) الأنبياء

وقوله تعالى (رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) (٣٧) النور.

وقوله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٤١) الأنفال.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) ((إن الله لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس فالصدقة حرام علينا والخمس لنا فريضة)).

وقد سئل الإمام الصادق (عليه السلام) ((أصلحك الله ما أيسر ما يدخل به العبد النار؟ قال من أكل من مال اليتيم ونحن اليتيم)).

وعن الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه): ((وأما المتلبسون بأموالنا فمن أستحل منا شيئاً فأكل فإنما يأكل النيران)).

ترك الخمس

ما هو حكم تارك الخمس، عمداً، إهمالاً، مسامحة، جهلاً؟

بسمه تعالى:-

من أنكر وجوب الخمس مع العلم به يحكم بكفره لأنه ترك واجباً من ضروريات الدين. ومن أمتنع عن دفع الخمس وهو يعتقد بوجوبه وغير منكر له، فمثل هذا الشخص يجبر على الدفع، وإن امتنع يفعل به الحاكم الشرعي ما يراه من المصلحة كالتعزير وغيره. هذا إذا تمكن الحاكم الشرعي من ذلك، ومثل هذا الشخص يكون عاصياً.

السلام على تارك الخمس

هل يجوز السلام على تارك الخمس؟

بسمه تعالى:-

يجوز ذلك.

عقوبة ترك الخمس

ما هي عقوبة تارك الخمس في الدنيا والآخرة؟

بسمه تعالى:-

أما في الآخرة فالعقوبة هي النار بنص الحديث ((عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر الصادق (عليه السلام) أصلحك الله، ما أيسر ما يدخل به العبد النار؟ قال من أكل مال اليتيم درهماً، ونحن اليتيم)).

البيوت غير الخمسة

هل يجوز شرعاً الأكل والشرب في بيت وأهله لم يخمسوا أموالهم وبعض الأحيان ربما يحصل حرج إذا لم أكل عندهم؟
بسمه تعالى:-

إذا كنت ممن يحاسب نفسه ويدفع الخمس، جاز لك ذلك من الأكل والشرب وغيرهما.

التلازم بين الخمس والزكاة

ما هو رأي سماحتكم بالتلازم القرآني الكريم علماً أن كثير من الآيات القرآنية الشريفة يكون فيها ترابط بين الصلاة والزكاة، فتارة يكون المال مقدم على الصلاة وتارة تكن الصلاة مقدمة على المال؟
بسمه تعالى:-

إن الترابط غالباً بين الصلاة والزكاة (والخمس بديل الزكاة لبني هاشم لأنه يحرم عليهم الزكاة) يكشف عن مزيد العناية والاهتمام و التأكيد. وقد ورد في الأخبار المتواترة [الحث على] الزكاة وأنها من مباني

الإسلام كالصلاة والصيام وأن مانع الزكاة كافر، وعليه فالزكاة من ضروريات الدين ومنكرها مع العلم بها كافر.

تارك الخمس وتارك الصلاة

هل صحيح القول بأن تارك الخمس كالتارك للصلاة؟
بسمه تعالى:-

من حيث كونه ترك الواجب، فإن هذا القول صحيح.

فيما يجب الخمس

على أي شيء يجب الخمس؟ وهل فيه استثناء؟
بسمه تعالى:-

إذا تحققت الفائدة وجب الخمس، ولا يستثنى أحد من هذا الحكم، نعم توجد بعض الموارد التي استثنيت كالإرث المحتسب وغيره.

التعامل مع تارك الخمس

هل يجوز البيع والشراء بل مطلق التعامل مع تارك الخمس؟
بسمه تعالى:-

إذا كنت ملتزماً بأداء الخمس، جاز لك ذلك؛ مطلق التعامل مع تارك الخمس.

الصلاة في البيوت غير الخمسة

هل يجوز شرعاً الصلاة في بيت وأهله لا يخمسون أموالهم؟

بسمه تعالى:-

إذا كنت ملتزماً بأداء الخمس، فأنت مآذون بالصلاة في ذلك البيت.

تأثير ترك الخمس على السلوك

هل صحيح بأن هناك تأثير على الأطفال من الناحية السلوكية من أكل مال حرام كترك الخمس، وعدم إعطاء الحقوق؟

بسمه تعالى:-

إن هذا الكلام صحيح وثابت في الواقع الخارجي ودلت عليه من الشرع روايات كثيرة منها (عن أمير المؤمنين (عليه السلام): هلك الناس في بطونهم وفروجهم لأنهم لا يؤدون إلينا حقنا).

منكر الخمس

ما رأي سماحتكم بحديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال (الكفار ثلاث من استحل مهر النساء، الكافر الأصلي، تارك الخمس ولو درهم)؟

بسمه تعالى:-

قلنا أن الخمس والزكاة كالصلاة والصيام من أنكرها مع العلم بوجوبها يعتبر أنه أنكر ضرورة من ضروريات الدين فيحكم بكفره.

أهمية الخمس

هل صحيح القول بأن الخمس أهم من الزكاة في الوقت الحاضر؟

بسمه تعالى:-

إن الخمس عبارة عن زكاة وأن الزكاة بالمعنى الأعم تشمل الخمس، ويستفاد هذا من الروايات التي تشير إلى بديلية الخمس عن الزكاة بسبب اختلاف نوع المستحق فالمستحق للخمس هو الهاشمي الذي تحرم عليه الزكاة بالمعنى الأخص. فمن هذه الناحية وبهذا اللحاظ يدخل الجميع تحت عنوان الزكاة أما بلحاظ نفس الحصص فيمكن ان يقال بأهمية الخمس لأعتبارات كثيرة، منها أنه بالإضافة إلى الوجه القربي الذي يشترك به مع الزكاة إلا أن في الخمس مودة وموالة وتقرب وإكرام وشكر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذا جانب عبادي آخر يتميز به الخمس وقد نص القرآن الكريم على هذا

الجانب في قوله تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) الشورى/ ٢٣.

ومنها أن نسبة الخمس تزيد بدرجة كبيرة على نسبة الزكاة وهذا يجسد بصورة أوضح وأكبر ويكشف الطاعة والانقياد للمولى تعالى. ومنها أن كمية الأموال المتحصلة من الخمس - لأنها أضعاف ما يتحصل من الزكاة - فإن هذا قوة للشارع المقدس ولمن يمثله لصفه في المصالح العامة التي فيها حفظ الدين وكرامة الإنسان المسلم.

ومنها أن الخمس يتميز عن الزكاة أن نصفه للإمام (عليه السلام) يمكن أن يعطى للفقراء من العوام بعد إذن الحاكم الشرعي. ففائدته أعم من الزكاة وهذا لا يعني عدم وجوب الزكاة بل هي واجبة وضرورية.

ولي الميت

من مات ولم يخمس أمواله، هل يجزيه ويكون مبرئ للذمة إذا خمس وليه أو أحد من أفراد عائلته؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

مما لا ينكر أن الأفضل بل الأقرب إلى الله والأكثر في الأجر أن يؤدي الإنسان الواجبات بنفسه وفي خصوص السؤال فالتخميس من التركة واجب أو من قبل شخص آخر يكون مجزياً إن شاء الله تعالى . وهذا لا يعفيه من إثم التأخير والتساهل والإهمال في تطبيق الواجبات الشرعية.

الشاب الملتزم

إني شاب ملتزم بأحكام ديني وقد خمست ما املك دون أهلي، فهل تترتب مسؤولية عليّ اتجاه أهلي؟ أم هل أتحمل وزرهم؟ وكيف صلاتي معهم علماً البيت غير مخمس؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

ما دمت قد حاسبت نفسك ودفعت الخمس فأنت مأذون في جميع التصرفات في البيت والمأكل والملبس وغيرها حتى لو كان البازل أحدهم، وعليك مجادلتهم بالتي هي أحسن ونسأل الله أن يهدينا جميعاً.

كبار السن والنهي عن التخميس

بما تنصحون مجتمعا اليوم وخاصة كبارنا مع شديد الأسف ففي أكثر الأحيان هم الذين ينهون أبناهم عن تخميس أموالهم، وتعظوهم للخضوع لأوامر الله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام)؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

لِيَتَعَطَّ الْجَمِيعُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) (١٠) النساء.

وقوله تعالى (يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ) (٣٥) التوبة.

وقوله تعالى (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (٩٢) آل عمران.

وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (٦) سورة التحريم.

الثياب الغير مخمسة

هل تجوز الصلاة في ثياب غير مخمسة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

لا يجوز ذلك.

من لم يخمس سابقاً

الفرد الذي لم يخمس أمواله في السنين السابقة واليوم انتبه إلى نفسه وتاب، هل عليه شيء من ذلك، أعني هل يكون مبريء للذمة إن شاء الله تعالى؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

إذا حاسب نفسه بصورة صحيحة ودفع الخمس، تبرأ ذمته إن شاء الله الغفور الرحيم.

الديون الغير الخمسة

سبق ان خمست ما لدي سابقاً ولكني لم اذكر اني مطلوب مبلغاً من المال وكذلك لم اذكر اني اطلب مبلغاً من المال، والآن عند عودة المبالغ التي اطلبها هل يمكنني ان اسدد بها ديوني وبدون ان اخمسها؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

على فرض السؤال لا يجوز لك تسديد الديون من تلك المبالغ بدون اخراج خمسها.

الدين قبل الخمس الابتدائي

بعد أن خمست ما لدي تمكنت من استيفاء مبالغ لديون سابقة لم أتذكرها عند الجرد الابتدائي فكيف حكمها؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

إذا تحقق استيفاء الديون بعد إخراج الخمس وكان المبلغ من أرباح السنة السابقة لا من أرباح سنة الاستيفاء وجب إخراج خمسه.

تسديد الدين من الخمس

أطلب مجموعة من السادة مبلغاً لم أتذكره عند الابتدائي فهل يجوز أن أتنازل عن هذه المبالغ لهم وتعتبر من الخمس، علماً أنني لم أؤمّسها سابقاً؟ وهل يجب عليّ أن أخبرهم أنني تنازلت عن ديونهم حيث تم احتسابها من الخمس؟
بسمه تعالى:-

تحتاج إلى إذن خاص من الحاكم الشرعي.

التصرف بسهم الإمام

نصف الإمام (عليه السلام) هل يجب أن يسلم إلى المرجع أو من يمثله أو يمكن التصرف به في حالات خاصة كإنقاذ نفس، أو ستر عائلة، أو إنقاذ مؤمن قد يتعرض للسجن لسبب لم يرتكبه علماً إننا لا نستطيع مراجعتكم في نفس اللحظة لأخذ رأي سماحتكم؟
بسمه تعالى:-

يجب أن يسلم الخمس بسهميه (حق الإمام وحق السادة) إلى الحاكم الشرعي وفي الحالات الخاصة الطارئة يجب الحصول على الأذن ولو بعد ذلك.

القرض من غير الخمسين

في بعض الأحيان أقترض مبالغ من أشخاص ليس لهم رأس سنة خمسية وبعد فترة أعيدها لهم فهل يجب عليّ أن أخمس المبالغ عند استلامها؟

بسمه تعالى:-

إذا كنت تحاسبك نفسك وتدفع الخمس فلا يجب عليك تخميس تلك الأموال.

السلفة

نحن مجموعة في بعض الأحيان نجمع مبلغاً من المال يسلم أسبوعياً إلى فرد من المجموعة وهي شائعة الآن في المجتمع تسمى (السلفة) فهل يجب تخميس المبلغ المستلم علماً أن بعض الأفراد ليس لهم رأس سنة خمسية؟

بسمه تعالى:-

إذا كنت ملتزماً بدفع الخمس واستلمت المال خلال العام فلا يجب تخميس المبلغ المستلم.

إقراض غير الخمسين

بين فترة وأخرى أقرض صديقاً لي مبلغاً من المال لفترة معينة وهذا المال مخمس، وصديقي هذا ليس له رأس سنة خمسية فهل عند إعادة المال لي أخمسه مرة أخرى؟

بسمه تعالى:-

إذا كان عندك رأس سنة خمسية فلا يجب عليك تخميس المال.

واجب النفقة

والدتي علوية فهل تستحق شيئاً من مبلغ الخمس، علماً أنني أقوم بإعالتها؟

بسمه تعالى:-

لا يجوز دفع الخمس للنفقة الواجبة إلى من يجب عليك نفقته فلا يجوز لك دفع الخمس إليها بمعنى الإنفاق عليها محتسباً ذلك من الأموال التي عليك من الخمس.

الصرف من الخمس

إحدى قريباتي تعيش معي وبيننا معاملة تجارية امنحها من خلالها مبلغاً شهرياً لا يكفي إعالتها لتعيش بصورة محترمة فهل يمكن أن أمنحها مبلغاً خاصاً شهرياً غير المبلغ المذكور وأعتبره من الخمس؟

بسمه تعالى:-

إذا لم تكن ممن يجب عليك نفقته جاز لك إعطائها ذلك المبلغ بعد الإذن من الحاكم الشرعي.

المواد الغذائية والخمس

أطلب مبلغاً عن شراء مواد غذائية (وهذه المبالغ لم تخمس سابقاً) وعند حلول حصة المواد الغذائية أستلم بقيمة هذه المبالغ مواد غذائية تبقى عندي في المحل عدة أيام لا أقوم ببيعها في السوق التجاري، فهل أخمس المبلغ الأصلي لشراء هذه المواد وهو طلبي الفعلي أم أخمس مبلغ بيعها في السوق التجاري؟
بسمه تعالى:-

إذا كنت ممن لا يحاسب نفسه ولا يدفع الخمس وجب عليك تخميس أعلى القيمتين أما إذا كان عندك رأس سنة خمسية وكنت مأذوناً بتسديد الخمس على شكل أقساط فالواجب عليك أن تخمس المبلغ الذي يعادل قيمة المواد الغذائية عند استلامها والتي تعادل حسب الفرض المبلغ الأصلي لشراء الماد الغذائية.

السيارة وزيادة سعرها

أنا شخص اشتري سيارة في وقت معين بمبلغ (٤٧٠٠٠) ألف دينار ثم بعد سنوات احتجت أموالاً فقامت ببيع السيارة بمبلغ (٥,٥٠٠,٠٠٠) دينار وتم العقد ولكن لم يتم الاعتراف أمام المحكمة وبعد فترة أسبوع من البيع وجدت السيارة معروضة للبيع في معرض خاص حيث عدلت عن حاجتي للأموال لانتهاء السبب، فرغبت بردها واشتريتها بمبلغ (٥,٧٠٠,٠٠٠) دينار أي بإضافة (٢٠٠,٠٠٠) دينار على سعر البيع فهل تعتبر السيارة مؤونة في جردها ضمن الخمس الابتدائي فتخمس بسعر الشراء؟ وهل هو المبلغ الأول أم المبلغ الثاني؟ مع العلم أن المبلغ الثاني لولا بيع السيارة لما تحصلت عندي وبدونه لما استطعت أن اشتري سيارة

بهذا المبلغ، وهل البيع صحيح بدون اعتراف في المحكمة؟ مع العلم أن الشراء الأول (٤٧٠٠٠) دينار كان من جمع أموال وبيع قطع ذهبية من هدايا وأقساط وما إلى ذلك، أي جمع المبلغ بصعوبة.

بسمه تعالى:-

البيع صحيح، ويجب الخمس من سعر الشراء الثاني.

زيادة سعر الدار

لدينا دار قيمتها (١٠,٠٠٠) دينار تم شرائها منذ سنوات من الدولة بالأقساط، وقد بعته بعد فترة بسعر (٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار، وبعد أسبوعين تراجعت عن البيع واشتريتها بمبلغ أكثر بـ (٥٠٠) ألف دينار أريد الآن أن أخصمها ابتداءً، فهل بالسعر الأول أم الثاني؟ علماً أن فترة الأقساط الأخيرة كان سعر الدينار قليلاً فدفعنا المبلغ بسهولة، كما تم بناء غرفة (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار تقريباً فهل يضاف هذا المبلغ إلى القيمة المتبقية المتعينة للدار؟ علماً أن هذه الزيادة قد لا تؤثر إجمالاً على سعر البيت، وهل أجور العمل والأسمنت والطابوق تحتسب أم أجور العمل فقط أم سعر المواد فقط؟

بسمه تعالى:-

إذا كنت لا تحاسب نفسك ولا تدفع الخمس فيجب عليك أن تخمس الدار بسعر الشراء الثاني، ويجب عليك إخراج خمس البناء الإضافي.

صندوق الفواتح

في الكثير من المناطق يقوم مجموعة من الناس بجمع مبلغ من المال يسمى (صندوق الفواتح) تصرف مبالغها لتجهيز الأموات ودفنها والصرف على المآتم، وتكون هذه المبالغ مختلطة من أموال مخمسة وغير مخمسة إضافة لوجود بعض الأموال المحرمة مثلاً من الغش في البيع وغيرها، فما حكم هذه الأموال؟ وما حكم تجهيز الأموات منها؟ والصرف على المآتم كذلك؟
بسمه تعالى:-

إذا علم أنها مخلوطة بالأموال المحرمة، فلا يجوز التصرف بها، ويجب مراجعة الحاكم الشرعي بخصوصها.

الذبائح غير الخمسة

في أيام عاشوراء أو غيرها هناك نذور وذبائح تذبح من أموال غير مخمسة فما حكم ذلك؟

بسمه تعالى:-

يحرم عليهم التصرف بتلك الأعيان والأموال قبل إخراج خمسها.

خمس الزيادة

إذا كان رأس المال في السنة الخمسية الأولى مقداره (١٠٠٠) دينار فهل يكون الجرد بعد دوران السنة على الموجود الكلي أم على الزيادة الحاصلة على الـ (١٠٠٠) دينار؟

بسمه تعالى:-

إذا كانت الـ (١٠٠٠) دينار مخمسة سابقاً، فالخمس في نهاية السنة الثانية يتعلق بالزيادة الحاصلة فقط.

السلعة المتروكة

إذا تركت السلعة المستخدمة المخمسة لمدة سنة فهل عليها خمس أم لا؟

بسمه تعالى:-

إذا كانت السلعة من المؤونة لم تخرج من عنوان المؤونة وإن تركت لفترة طويلة فلا يجب فيها الخمس.

بيع السلعة المخمسة

إذا تم بيع السلعة المخمسة، فهل هناك خمس على الزيادة الحاصلة في ثمنها؟

بسمه تعالى:-

إذا كانت للمؤونة واشترى بثمنها سلعة أخرى للمؤونة قبل حلول رأس السنة الخمسية، فلا يجب الخمس على الزيادة الحاصلة، وإذا كان يقصد منها الأتجار بالتحفظ على المالية وازديادها فإذا أردت [زادت] قيمتها وجب خمس الزيادة عند حلول رأس السنة الخمسية، وإذا كان القصد منها الانتفاع من نفس العين كتأجير الدار أو السيارة،

أو الانتفاع من ثمنها أو نتاجها كسواء بقرة للانتفاع من ألبانها مع التحفظ على أصل العين ففي هذه الحالة إذا باع العين وبقى الثمن إلى رأس السنة أو اشترى بها عيناً أخرى خلال السنة ففي كل الحالات يجب أن يخمس الزيادة الحاصلة في رأس السنة.

الباقى في الذمة

إذا بقي بذمتي مبلغ من الخمس لم أسدده، فهل على هذا المبلغ خمس أم لا عند حلول السنة الخمسية الثانية؟

بسمه تعالى:-

إذا كان مأذوناً بتأخير التسديد وجب عليه تسديد المبلغ، ولا يجب عليه الخمس في مقدار هذا المبلغ.

الخمس إبتداءً

إذا أراد المكلف أن يخمس إبتداءً فهل يخمس جميع ما يمتلكه أم الحاجات الزائدة على المؤونة فقط؟ وهل تحتسب بالأسعار التي أشترى بها أم بالسعر الحالي؟

بسمه تعالى:-

يجب عليه خمس جميع ما يملكه، وبالقيمة الأعلى.

بقاء المال الخمس

إذا بقي المال الخمس على حاله ودار عليه الحول فهل يخمس مرة أخرى؟ مثلاً خمس الـ (١٠٠٠) هو (٢٠٠) دينار والباقي (٨٠٠) دينار فهل تخمس إذا بقيت على وضعها؟
بسمه تعالى:-

لا يجب فيه الخمس.

من لم يخمس

من لم يخمس مدة من الزمن مع من يجري مصالحة الخمس؟
بسمه تعالى:-

مع الحاكم الشرعي.

الأب غير الخمس

إذا كان الأب غير مخمس وهو الذي ينفق على عائلته، فما حكم الابن الذي يعلم بذلك، ويحاول إقناع والده فلا يتفهم، فهل هناك بأس فيما ينفق عليه من والده؟ وهل هناك إشكال في صلاته في المسكن وإذا دعا شخصاً وقدم له أطعمة ولا يعلم بأنهم غير مخمسين هل يرد على هذا الشخص إشكال؟

بسمه تعالى:-

إذا كان الابن يحاسب نفسه ويدفع الخمس، جاز له ذلك.

المال المخلوط

المال الحلال المخلوط بمال حرام ولا يعرف مقدار أحدهما كيف يتم تخميسه؟

بسمه تعالى:-

إذا كان جاهلاً بمقدار المال الحرام ولا يعرف هل أنه أكثر من الخمس أو أقل أو مساوي له، ففي هذه الحالة يجب إخراج خمسه ويكون حلالاً بعد دفع الخمس، هذا إذا كان لا يعلم المالك تراضياً بالصلح وإن لم يرضَ المالك بالصلح جاز الاقتصار على دفع الأقل إليه، وإن لم يرضَ تعيين الرجوع إلى الحاكم الشرعي .

الهدية

ما حكم الهدية من ناحية الخمس؟

إذا كان معطيها غير مخمس؟

إذا كان معطيها مخمساً؟

إذا كان معطيها غير مخمس، ولكن سعرها لا يتناسب مع حال الذي تملكها.

بسمه تعالى:-

- إذا كان الآخذ للهدية يحاسب نفسه وعنده رأس سنة خمسية، فهو مأذون بالتصرف بها وامتلاكها بدون إخراج الخمس عند الاستلام

ويتعلق الخمس في ذمة المعطي أما إذا لم يكن الآخذ يدفع الخمس فلا يجوز له ذلك.

- جاز للآخذ التصرف بها وتملكها بدون إخراج الخمس حين الاستلام، نعم في رأس سنته يجب إخراج خمسها إذا لم يكن من المؤونة.

- نفس الحكم في الفرع الأول يجري هنا، وفي رأس سنته يجب إخراج خمسها إذا لم تكن من المؤونة.

السيارة المستخدمة لغير الكسب

السيارة التي تستخدم للأغراض الشخصية في البيت ولا يكتسب مالها، هل يجب فيها الخمس؟

بسمه تعالى:-

إذا كان يحاسب نفسه أول مرة وجب فيها الخمس وأما إذا كان يحاسب نفسه ويدفع كل رأس سنة فلا يجب فيها الخمس لأن الظاهر من السؤال أنها من المؤونة.

الإذن لمن تحاسب معنا في الخمس

قرأنا في بعض استفتاءاتكم يحفظكم الله أنه لمن كان يحاسب نفسه ويدفع الخمس جاز له الأكل والشرب في بيوت غير مخمسة فهل هذا الإذن عام أم خاص بالسائل فقط؟

بسمه تعالى:-

هذا إذن خاص لمن تحاسب معنا فقط لأن إيصال الحقوق لجهة أخرى غير مبرئ للذمة ولا يعتبر أنه قد حاسب نفسه ولا دفع الخمس.

الكتب المتروكة

بعض الكتب تقرأ في فترة من حياة الإنسان فلا يرجع عليها بعد استيعابها وتمضي عليها أكثر من سنة من دون أن يقرأ فيها، فهل يجب فيها الخمس؟

بسمه تعالى:-

إذا كان الشخص يحاسب نفسه وعنده رأس سنة خمسية فإذا كان مبناه على الانتفاع من تلك الكتب فيما إذا نسي بعض المطالب أو الانتفاع منها كمصادر للكتابة أو مصادر عامة يرجع عليها في مناظرة ما أو للاستشهاد بمطلب معين منها وغيرها من الانتفاعات، فلا يجب فيها الخمس.

مهر الزوجة

هل يجب الخمس في مهر الزوجة، ومن هو المكلف بدفعه منهم؟

بسمه تعالى:-

إذا كانت تحاسب نفسها وتدفع الخمس فلا عليها شيء وهي مأذونة بالتصرف بذلك المال ويتعلق مقدار الخمس بذمة الزوج.

حد النصاب

الأغنام والماعز والبقر وبقية الحيوانات، والحنطة والشعير إذا تصل حد النصاب هل يجب فيها الخمس؟

بسمه تعالى:-

يجب فيها الخمس في رأس سنته الخمسية.

الدقة في رأس السنة الخمسية

هل تجب الدقة في يوم رأس السنة الخمسية بالساعة؟ وما هو بناء من لم يتذكر رأس سنته الخمسية تحديداً؟

بسمه تعالى:-

يكفي نظر العرف في ذلك، و إن كان الأفضل مراعاة الدقة.

الصرف على تعمیر البيت

هل يجب الخمس في البيوت التي لم يتم تملكها للموظفين، وإذا صرف عليها مبلغاً من المال لتعميرها، فما حكم هذا المبلغ؟

بسمه تعالى:-

من لم يخمس أصلاً يجب عليه أن يخمس ذلك المبلغ ويحتاج إلى الإذن في ذلك.

الادخار

شخص يدخر مالاً من راتبه الشهري ولأكثر من سنة لغرض الزواج فهل يجب فيه الخمس؟ علماً إذا خمس المبلغ سيحتاج لغيره وأنتم تعرفون الظروف وتأخر الزواج؟
بسمه تعالى:-

من لم يخمس أصلاً وجب عليه إخراج خمس ذلك المبلغ، ولا بأس في تلك الحالة المفروضة مراجعة الحاكم الشرعي لإجراء المصالحة والحصول على الإذن، ومن يملك رأس سنة خمسية وكان يدفع الخمس، وجب عليه إخراج المال عند حلول رأس سنته ولا بأس في مراجعة الحاكم الشرعي لإجراء المصالحة الشرعية.

العاجز والخمس

رجل عاجز عن العمل – لديه زوجة وأطفال – وجالس في بيته وينفق عليه ولده أو ينفق عليه الآخرون صدقة أو خمساً أو زكاة فطرة، فهل يجب عليه الخمس؟ وإذا كان يجب عليه فمتى أول رأس سنته الخمسية؟
بسمه تعالى:-

يجب عليه الخمس، وفي مثل هذا الشخص يجب عليه إخراج الخمس في نفس الوقت الذي علم به بوجوب الخمس وعليه مراجعة الحاكم الشرعي لإجراء المصالحة الشرعية عما صرفه في السنين السابقة.

الإهداء من مال غير خممس

ما هو حكم الأفرشة بصورة عامة التي أهديت إلى المسجد أو الحسينية وهي من أموال غير خمسة؟ وما هو حكم الصلاة عليها؟ وما هو حكم المتولي؟
بسمه تعالى:-

من أجرينا معه المصالحة والتزم بدفع الخمس فهو مأذون بالصلاة وأما الفرش فيجب إخراج خمسها.

الوضوء بماء ماله غير خممس

ما هو حكم الماء الذي يشتري بمال غير خممس وهل يجزي الغسل به والوضوء؟
بسمه تعالى:-

لا يجوز استعماله، نعم من أجرينا معه المصالحة الشرعية فهو مأذون بالتصرف في ذلك الماء وغيره.

الخمس في الأثاث

هل يجب الخمس في الأثاث المستهلك؟

بسمه تعالى:-

إذا لم يخمس أصلاً وجب إخراج الخمس من جميع ما يملك حتى الأثاث والطعام أما الإنسان الذي حاسب نفسه ودفع الخمس،

فالآثار التي يشتريها من أرباحه خلال سنته الخمسية وكانت مما يليق بشأنه عادةً، فلا يجب إخراج خمسها عند حلول رأس سنته الخمسية.

خمس نفقة الحج

هل يجب الخمس في نفقة الحج؟

بسمه تعالى:-

ذكرنا في المنهاج الواضح كتاب الخمس،

(مسألة): مصارف الحج من مؤونة عام الاستطاعة فإذا استطاع في أثناء سنة وعام حصول الربح وتمكن من المسير في ذلك العام وجب عليه الحج واستثنى مصارف الحج من ربحه.

أما إذا لم يتمكن حتى انقضى العام وجب عليه تخميس تلك الأموال. وكذلك إذا تمكن من الحج لكنه عصى ولم يحج حتى انقضى الحول فالأحوط وجوباً ولزوماً تخميس تلك الأموال.

فرع: إذا لم يحاسب نفسه وليس عنده رأس سنة خمسية ولم يدفع الخمس، وجب عليه إخراج الخمس أولاً وبعد ذلك يستثنى مصاريف الحج.

الصرف سفهاً

إذا قام شخص بصرف شيء من أمواله سفهاً وتبذيراً فهل يعتبر من مستثنيات الخمس؟
بسمه تعالى:-

يجب إخراج خمسه.

معنى المؤونة

ما المقصود بمؤونة السنة؟

بسمه تعالى:-

ذكرنا في المنهاج الواضح كتاب الخمس،

(مسألة): المؤونة المستثناة من الأرباح والتي لا يجب فيها الخمس

أمران:-

(الأمر الأول): وفيه نوعان:-

الأول: ما يصرّف في تحصيل الربح، كأجر الدلال والحمال والدكان

والنقل والكاتب والحارس وغير ذلك...

الثاني: ما ينقص من ماله في سبيل الحصول على الربح كالنقص

الحاصل في المصانع والسيارات والآلات والصناعة والخياطة وآلات

الزراعة وغير ذلك فإن ما يرد على هذه من النقص باستعمالها أثناء السنة يتدارك من الربح.

(الأمر الثاني): ما يصرفه لنفسه وعياله بحسب شأنه اللائق بحاله عادة.

هذا كله فيما إذا كان الشخص يحاسب نفسه وعنده رأس سنة خمسية. أما من لم يحاسب نفسه فيجب عليه أن يخمس جميع ما يملك دون استثناء أي شيء.

الأدوات العاطلة

هل يجب الخمس في الأدوات العاطلة غير الصالحة للإستعمال لمن يحاسب نفسه لأول مرة؟

بسمه تعالى:-

إذا كان لها ثمن وجب إخراج خمسها.

جبر الخسارة

إذا أتجر شخص برأس مال مخمس عدة مرات بالسنة فخرس في بعض تلك المعاملات في وقت وربح في وقت آخر، فهل يجبر الخسارة بالربح؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

إذا كان يحاسب نفسه وعنده رأس خمسية فهو مأذون بجبر الخسارة في فرض السؤال.

الولائم في المناسبات الدينية

هناك أشخاص لم يخدموا أموالهم و يقيمون الولائم في المناسبات الدينية، فما حكم الصلاة في بيوتهم؟ وما حكم عدم الأكل إن كان عدم حضوري يسبب لي إحراجاً؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

إذا كنت من مقلدنا وتحاسب نفسك وتدفع الخمس في كل رأس سنة خمسية، فنجيز لك كل ذلك من الأكل والشرب والصلاة وغيرها.

الخرج في البيوت غير الخمسة

ما حكم الصلاة والأكل في بيوت غير خمسة، إذا كان [عدم] الأكل فيه حرج، إذا لم يكن فيه حرج، وهل أدفع قيمة الأكل؟

بِسْمِهِ تَعَالَى :-

كل من أجرينا معه المصالحة والتزم بدفع الخمس فهو مأذون في جميع الأفعال المذكورة من الصلاة والأكل والشرب وغيرها في تلك البيوت ولا شيء عليه.

رفض الخمس من قبل العائلة

عائلتي ترفض أن تخمس ويقولون لي الجملة المعروفة (عليك بنفسك) فعندما أخمس عن نفسي فهل يكون هناك إشكال بصلاتي في البيت؟

بسمه تعالى:-

أنت مأذون بالصلاة في البيت وعليك التعامل الحسن مع عائلتك ومجادلتهم بالتي هي أحسن، هذا إذا كنت تحاسب نفسك وتدفع الخمس.

المساعدة من مال غير مخمس

خصص أحد التجار مبلغا من المال كراتب شهري (مساعدة) إلى أحد الطلبة في الحوزة الشريفة وأغلب تجارته من الغش وأمواله غير مخمسة، فما حكم هذا الراتب (المساعدة)؟

بسمه تعالى:-

إذا كان الطالب قد أجرينا معه المصالحة والتزم بدفع الخمس، فهو مأذون في استلام تلك الأموال والتصرف بها بشرط عدم استلزام ذلك هتك حرمة رجل الدين.

دور الدولة

وزعت الدولة دوراً لبعض الموظفين بأسعار رخيصة مقدارها التقريبي (٥٠٠) دينار وقد صرفت على تعميمها ما يقارب المليون دينار، فهل يدرج هذا المبلغ مع الـ (٥٠٠) دينار؟

بسمه تعالى:-

إذا كان يخمس لأول مرة وجب عليه إخراج خمس قيمة الدار في وقت الإخراج والدفع إذا كانت هذه القيمة هي الأعلى، وبخلاف ذلك يفعل ما ذكر في مفروض السؤال.

حكم الهدية التي تتلف

ما حكم الهدية التي تؤكل في يوم أو أسبوع مثل التمر أو المواد الغذائية إذا كان صاحب الهدية لا يخمس؟

بسمه تعالى:-

أعطينا إذناً في ذلك لمن أجرينا معه المصالحة والتزم بدفع الخمس.

الموظف والخمس

موظف لا يملك إلا الراتب الشهري وليس له مصدر آخر يعيش منه فهل يجب عليه الخمس؟

بسمه تعالى:-

إذا كان ممن لم يخمس أصلاً، وجب عليه إخراج الخمس ولا بأس في مثل هذه الحالة مراجعة الحاكم الشرعي لإجراء المصالحة الشرعية.

نقل الحقوق

نحن من مقلدي السيد الصدر (قدس سره) هل تجوزون نقل الحقوق إلى مكتب السيد الشهيد أم توجبون نقله إليكم؟ وإن كنتم توجبون نقله إليكم هل نقله إلى مكتب السيد الصدر (قدس سره) فيه إشكال؟

بسمه تعالى:-

لا يجوز نقل الحقوق الشرعية لمكتب آخر سواء كان مكتب السيد الصدر (قدس سره) أم غيره من مكاتب. ولا تبرأ ذمة المكلف بدون المطالبة بالوصل الذي يثبت أنه وصل إلينا.

النية في الخمس

عائلة في نيتهم إكمال الواجبات الدينية ومنها الخمس، لكن هذه النية شكلية بالنسبة لرب العائلة، وجميع مصروفاتهم توفر من قبل رب العائلة مع العلم أن دخلهم أحياناً لا يخلو من إشكال، فهل يجردون أموالهم أم يترتب عليهم غير هذا؟

بسمه تعالى:-

يجب على كل فرد منهم محاسبة نفسه ودفوع الخمس، وبعد إخراج الخمس ودفوعه فلهم الإذن بمطلق التصرف في الدار من سكن وصلاة غيرها، ولهم إذن في المأكل والملبس الذي يوفره لهم رب الأسرة.

الدليل لإيصال الحقوق إلى المجتهد

هل يوجد دليل لفظي على إيصال سهم الإمام (عليه السلام) إلى المجتهد أو إلى مرجع التقليد أو دليل آخر لذلك؟
بسمه تعالى:-

إن الأدلة الشرعية غير منحصرة بالدليل اللفظي. ولو تنزلنا وقلنا بعدم وجود الدليل اللفظي وعدم وجود الدليل اللبي، فإننا نقول أن الولاية العامة تثبت عندنا بالدليل اللفظي، وعلى كل مكلف إطاعة ولي الأمر، فنحكم بالولاية بوجوب إيصال سهم الإمام (عليه السلام) بل وسهم السادة إلى المجتهد الأعلام الحي .

والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين
وصلى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين
محمد وآله الطاهرين

ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
النجف الأشرف

الرسالة الإستفتائية الثامنة

الفهرس

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٠	الدبائح غير الخمسة	١	الحث على فريضة الخمس
٢٠	خمس الزيادة	٣	ترك الخمس
٢٠	السلعة المتروكة	٣	السلام على تارك الخمس
٢١	بيع السلعة الخمسة	٤	عقوبة ترك الخمس
٢٢	الباقى في الذمة	٤	البيوت غير خمسة
٢٢	الخمس ابتداءً	٥	التلازم بين الخمس والزكاة
٢٣	بقاء المال الخمس	٥	تارك الخمس وتارك الصلاة
٢٣	من لم يخمس	٦	فيما يجب الخمس
٢٣	الأب غير الخمس	٦	التعامل مع تارك الخمس
٢٤	المال المخلوط	٦	الصلاة في البيوت غير الخمسة
٢٥	الهدية	٧	تأثير ترك الخمس على السلوك
٢٦	السيارة المستخدمة لغير الكسب	٧	منكر الخمس
٢٦	الإذن لمن تحاسب معنا في الخمس	٨	أهمية الخمس
٢٧	الكتب المتروكة	٩	ولي الميت
٢٧	مهر الزوجة	١٠	الشاب الملتزم
٢٨	حد النصاب	١٠	كبار السن والنهي عن الخمس
٢٨	الدقة في رأس السنة	١١	الثياب الغير الخمسة
٢٩	الصرف على تعمير البيت	١٢	من لم يخمس سابقاً
٢٩	الإدخار	١٢	الديون الغير خمسة
٣٠	العاجز والخمس	١٣	الدين قبل الخمس الابتدائي
٣٠	الإهداء من مال غير خمس	١٣	تسديد الدين من الخمس
٣١	الوضوء بماء ماله غير خمس	١٤	التصرف بسهم الإمام
٣١	الخمس في الإثاث	١٤	القرض من غير الخمسين
٣٢	خمس نفقة الحج	١٥	السلفة
٣٢	الصرف سفهاً	١٥	اقراض غير الخمسين
٣٣	معنى المؤونة	١٦	واجب النفقة
٣٤	الادوات العاطلة	١٧	الصرف من الخمس
٣٤	جبر الخسارة	١٧	المواد الغذائية والخمس
٣٥	الولائم في المناسبات الدينية	١٧	السيارة وزيادة سعرها
٣٥	الحرج في البيوت غير الخمسة	١٨	زيادة سعر الدار
٣٦	رفض الخمس من قبل العائلة	١٩	صندوق الفواتح

الرسالة الإستفتائية الثامنة

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣٨	نقل الحقوق	٣٧	المساعدة من مال غير مخمس
٣٩	النية في الخمس	٣٧	دور الدولة
٤٠	الدليل لإيصال الحقوق إلى المجتهد	٣٨	حكم الهدية التي تتلف
٤١	الفهرس	٣٨	الموظف والخمس